

الدر المنثور

يقول : ثلاثة لا يعرفون إلا ثلاثة مواطن .

الحليم عند الغضب .

والشجاع عند الحرب .

وأخوك عند حاجتك اليه .

وأخرج وكيع في الغرر عن الحنظلي Bه قال : قال لقمان لابنه : يا بني إذا أردت أن تؤاخي رجلا فاغضبه قبل ذلك فان أنصفك عند غضبه والا فاحذره .

وأخرج الدار قطني عن مالك بن أنس Bه قال : بلغني ان لقمان عليه السلام قال لابنه : يا بني انك منذ نزلت إلى الدنيا استدبرتها واستقبلت الأخرى فدار أنت اليها تسير أقرب من دار أنت عنها تباعد .

وأخرج ابن المبارك عن ابن أبي مليكة Bه ان لقمان عليه السلام كان يقول : اللهم لا تجعل أصحابي الغافلين .

إذا ذكرتك لم يعينوني وإذا نسيتك لم يذكرني وإذا أمرت لم يطيعوني وان صمت أحزنوني .
وأخرج الحكيم الترمذي عن معتمر عن أبيه ان لقمان عليه السلام قال لابنه : يا بني عود لسانك ان يقول : اللهم اغفر لي .

فان ساعة لا يرد فيها الدعاء .

وأخرج الخطيب عن الحسن رضي الله تعالى عنه قال : قال لقمان عليه السلام لابنه : يا بني إياك والدين فانه ذل النهار هم الليل .

وأخرج ابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الايمان عن وهب بن منبه Bه قال : قال لقمان لابنه : يا بني ارج ارج لا يجرئك على معصيته وخف ارج خوفا لا يؤيسك من رحمته .

وأخرج عبد الرزاق عن عمر بن عبد العزيز Bه قال : قال لقمان عليه السلام : اذا جاءك الرجل وقد سقطت عيناه فلا تقص له حتى يأتي خصمه قال : يقول لعله أن يأتي وقد نزع أربعة أعين .

وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد عن الحسن Bه قال : قال D " يا ابن آدم خلقتك وتعبد غيري وتدعو الي وتفر مني وتذكرني وتنساني هذا أظلم ظلم في الأرض " ثم يتلو الحسن ان الشرك لظلم عظيم